Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واســـتحال اللـــون فى أوراقـــــه
ونسيم الصـــبح لم يحمل لنا شوقا مثـــارا
عانق الاغـــــراب فى أشـــــــواقه

ونقرأ لشاعر آخر من أبناء جيل عام ١٩٤٨ ، هو هارون هاشم رشيد تعبيرا مباشرا حزينا مليئا بالدمع والتساؤل والارتباط بمأساة بلاده :

يمر العـــام اثر العام يا أبتى ... بلا جـــدوى
فلا أمل ولا بشرى ، ولا نجوى ولا ســـــلوى
سوى الآلام والشجن ، سوى الأحزان والمحن
سوى صوت من الأقدار ، يهتف دائما : وطنى
لماذا .. نحن يا أبتى ، لماذا ... نحن أغـــراب ؟

معظم ماصدر عن الشاعر الفلسطينى بعد عام ١٩٤٨ هو صدى الجرح ، وتعبير عن المأساة ، وتصوير للتشتت الذى أصاب الفلسطينيين .. ولقـــد كان هناك بين الحين والحين أصوات تحاول أن تتمرد ولكن صوت اليأس كان يخنق صوت التمرد ويرتفع فوقه .. ذلك لأن جيل عام ١٩٤٨ .. كان جيل الهزيمة وجيل المهزومين . وليست هذه الحقيقة طعنا فى هـــذا الجيل أو تقليلا من شأنه ... على العكس لقد كان أبناء هذا الجيل من أكثر الذين تألموا وتعذبوا وتحملوا الكثير من الهموم فى سبيل وطنهم ، ولقد كانت أحزانهم مقدمة حية لكل ماجاء بعـــدهم من مظاهر الثورة والتمرد كما كان هذا الحزن تنبيها للضمير العربى حتى يتيقظ ويبـــدأ مرحلة جديدة من مراحل التاريخ فى الأرض العربية .